

7- شرح أبواب فضائل الجهاد من جامع الترمذى

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فمر علينا بالامس هشام ابن سعد - 00:00:00

المدنى وذكرت ان فيه خلافا والخلاف فيه تقرير قوي وقد ذكرت فيما سبق اقسام حديثه ولعلي اذكر قبل ان اذكر اقسام حديثه اذكر ما ذكر في ترجمته من خلاف فهشام ابن سعد - 00:00:24

علق له البخارى في الصحيح وخرج له مسلم واصحاب السنن وهو المدنى ابو عباد ويقال ابو سعد القرشى مولاهם روى عن جمع عنه جمع ومنهم الليث والثور ووفيق. عبدالله بن وهب وابن مهدي - 00:00:52

واحيانا لعل ابو صالح ينتبه احيانا طبعا القوات عن الراوى شيخوخ الراوى لهما دخل في الحكم عليه احيانا احيانا عفوا شيخوخ الراوى واغوات عنه لهم دخل في الحكم عليه فاذا وجد ان هذا الراوى له شيخوخ كثر. هذا دليل على كثرة - 00:01:25 روايته الدليل على كثرة روايته واذا وجد له تلاميذ كثر هذا دليل على شهرته وعدم جهالتة وايضا اذا وجدا في تلاميذ هذا الراوى من لا يروي الا عن ثقة غالبا - 00:01:57

روايتها عن هذا الشخص فيها تقوية له مثل هنا عبدالرحمن بن مهدي روى عن هشام ابن سعد وبالمهدي في الاصل لا يكون الا ان ثقة وهذا تقوى منه لهشام ابن سعد. والله اعلم - 00:02:20

نأتى الى كلام الحفاظ قال ابو حاتم غازى عن احمد لم يكن هشام بن حافظ وقال عبدالله بن احمد عن ابيه هشام بن سعد كذا وكذا يعني فيه ضعف متكلم فيه - 00:02:44

كان يحيى بن سعيد وهو القطان لا يوي عنه وهذا دليل على ماذا على ضعفه عنده وانه لا يرى انه ثقة بخلاف غيري يحيى بن سعيد قد يغوي حتى وان كان عنده ضعيف يهوي عنه لكن يحيى بن سعيد ومالك بن انس وامثالهم لا يبون - 00:03:02 عن من كان عندهم مضاعف وقال ابو طالب عن احمد لم وقال ابو طالب انا احمد ليس هو محكم الحديث يعني ليس بالمتقن وقال حرب اي عن احمد لم يرض لم يرضه احمد - 00:03:27

وقال الدوري عن ابن معين بعد ان انتهى من الروايات عن احمد قال الدوبي عن ابن معين ضعيف داودود ابن قيس احب الي منه داودود ثقة لكن لو كان داودود فيه ضعف - 00:03:46

يكون من باب اولى هشام بن سعد وقال ابن ابي خيثمة عن ابن معين صالح وليس بمتروك فلو قال صالح فقط كان لها حكم لكن قال صالح وليس بمتروك يعني كان صالح هنا ان لا يحتاج به ليس بالقوى - 00:04:04

فيه ضعف لكن ترى هو ليس بشدید الظهر لانه قال وليس بمتروك وهكذا هشام بن سعد وقال معاوية بن صالح عن ابن معين ليس بذلك القوي فهذه تفسير عبارته السابقة - 00:04:31

وقال ابن ابي مريم عن ابن معين ليس بشيء كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه وقال العجلي وهو متواهل بعض الشيء جائز الحديث حسن الحديث ولم يجرؤ على توثيقه - 00:04:49

وقال ابو زرعة محله الصدق وهو احب الي من ابن اسحاق وابن اسحاق يعني فيه ضعف. حسن الحديث عند قوم وفيه ضعف عند اخرين فهذا يدل على قوته هشام بن سعد عند ابي زرعة - 00:05:09

وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتاج به هو ومحمد بن اسحاق عندي واحد ابو حاتم يرى الضعف محمد ابن اسحاق وقال الاذوي

عن ابى داود هشام ابن سعد اثبى الناس فى زيد ابن اسلم - 00:05:33

وهذا القسم الاول من اقسام حديثه انه اذا روى عن زيد ابن اسلم فالاصل قبول حديثه لقول ابى داود انه اثبى الناس فى زيد وقال النسائي ضعيف وقال مرة ليس بالقوى - 00:05:57

وروى له ابن عدى احاديث منها حديثه عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة كان انا بودي اني اراجع احاديثه في الكامل وقد يكون واجهتها من قبل لكننا ناسي - 00:06:17

كنت اود اني اراجع حديثه في الميزان نعم او في المجروحين لابن حبان ان كان ذكره في المجروحين نعم او الترمذى هل يصح لها او لا يصح او ابن خزيمة او ابن حبان - 00:06:35

واما الحاكم فقد قواه عليكم السلام قال حديثه عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد افطر في رمضان افطر بالجماع - 00:06:57

فقال له اعتقد رقبة الحديث وقال مرة عن الزهرى عن انس فاضطراب قال جمیعا خطأ وانما رواه السقات من حديث الزهرى وانما رواه الثقات عن الزهرى عن حميد عن ابى هريرة هو رواه عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة - 00:07:15

ومرة اضطراب فقال عن انس قال وهشام بن سعد خالف فيه الناس وله غير ما ذكرت هذا ابن عدى يقول وما اضاء فيه يكتب حديثه فهو ضعفه ليس بالشديد قيل مات في اول خلافة المهدى العباسى وقيل مات سنة ستين ومئة - 00:07:42

قلت والمهدى هذا ابن حجر ولها في اخر سنة تسع وخمسين يعني ومئة فالقولان بمعنى واحد في سنة تسع يعني تسع وخمسين او ستين ذكره ابن قانع وقال ابن سعد كان كثير الحديث يستضعف - 00:08:08

وكان متتشيغا وقال ابن ابى شيبة عن ابى المدينى صالح وليس بالقوى لو اطلق صالح كان لها حكم لكن قال صالح وليس بالقوى. وقال الساجي صدوق يعني الساجي هنا قواه - 00:08:37

وذكره ابن عبدالبو واظن هذى خطأ وذكره ابن البوقي في باب من نسب الى الضعف لعل ابو ناصر ينتبه هذا له كتاب مبوب على طريقة المحدثين والفقهاء ولكن في قوات - 00:09:01

نعم على طريقة الفقهاء والمحدثين الترجم ولكن في الرواة نعم وهذا الكتاب لم نقف عليه ولا اعرف انه مخطوط يعني عثر على مخطوطة ولكن النقل عنه كثير قال وذكره ابن عبدالبر في باب من نسب الى الضعف من يكتب حديثه. يعني هناك من نسب للضعف ولا يكتب - 00:09:21

حديثه له باب فيما يظهر وتبويبات كثيرة ويعني لعله احد ينشط ويجمع اقواله من تهذيب التهذيب وغيرها من كتب الرجال وقال

وقال لي ابن معين ضعيف ضعيف حديثه مختلط وقال الخليلي انكر الحفاظ - 00:09:47

حديثه في الواقع في رمضان من حديث الزهبي عن ابى سلمة قالوا وانما رواه الزهرى عن حميد قال ورواه وكيعا هشام بن سعد عن الزهرى عن ابى هريرة فاسقط الواسطة - 00:10:21

قال ابو زر عوازى اراد وكيع الستر على هشام باسقاط ابى سلمة لان ذكر ابو سلمة خطأ وذكره يعقوب بن سفيان في الضعفاء وقال

الحاكم اخرج له مسلم في الشواهد - 00:10:38

وقال في المستدرك احتاج مسلم بهشام ابن سعد ايهما الاصح من قول الحاكم اخرج له مسلم في الشواهد او احتاج او في كلامه في المستدرك احتاج به احتاج مسلم بهشام بن سعد - 00:10:59

الاول هو الاصح الحاكم انما عيب عليه المستدرك كلاما في المستدرك نعم والا كلام السابق ليس مثل كلامه في المستدرك كالانكار عليه هو ما حصل له في المستدرك من الحكم على الاحاديث والرواية - 00:11:18

نعم فهذا الراوى حديث على ثلاثة اقسام ما رواه عن زيد بن اسلم فالاصل فيه الاستقامة والقبول ويقابلها ما رواه عن الزهرى فهذا ضعيف الثالث ما كان بينهما لا يكون شيخا لا زيد ابى اسلم ولا هشام ابن ولا الزهبي - 00:11:45

فهذا القسم اما ان يحسن واما ان يكون لا يحتاج به فيه ضعف يكتب حديثه فان وجد من يتبعه فيقبل وانا متعدد بين هالقولين ولعل

يتيسر لي مراجعة الكامل ابن عدي والميزان للذهبي وغيرهم - 00:12:10

ها هو وغيرهما من كتب الرجال نأتي الترمذى الى الجامع لابي عيسى قال باب ما جاء في الماجد وصلنا الى هنا قال باب ما جاء في الماجد والمكاتب المكاتب هو من كان مملاكاً ويكاتب سيده على مبلغ من المال حتى يعتق - 00:12:40

فاما اكمل مبلغ عتق والمكاتب والنناجح وعنون الله ايام نعم فهؤلاء ثلاثة قال حدثنا كتبته هو ابن ابن سعيد ابن جمبل ابن طريف ابو رجا الثقفي وهو ثقة في عام اربعين ومائتين - 00:13:20

ليس في الستة سواه قال حدثنا الليث هو ابن سعد الفهم المصري الامام توفي عام خمسة وسبعين ومئة قال عن ابن عجلان محمد ابن عجلان المدني وهو صدوق له اوهام كان من اهل الفضل. ومئة - 00:13:47

قال عن سعيد وهو ابن ابي سعيد كيسان المقرب طفي عام اربعة وعشرين ومئة وهو ثقة ثبت قد اخالط لكن لم يؤثر هذا الاختلاط قال عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:14:10

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة حق على الله عونهم من هم حق على الله هذا حق قد كتبه الله على من على نفسه جل وعلا نعم وهذا تفضلا منه وتكرما جل وعلا - 00:14:27

ومثل ذلك وكان حقا علينا نصر المؤمنين قال الماجد في سبيل الله حق على الله عونه والمكاتب الذي يجيد الاداء حتى يعتق عاق على الله عونه والنناجح الذي يزيد العفاف - 00:15:02

فهذا ايضا حق على الله ان يعينه قال ابو عيسى هذا حديث حسن قلت اخرج ابو عيسى بهذه السلسلة من عجلان عن المقبو عن ابي هريرة اربعة احاديث وعلق خامسا - 00:15:30

خرجوا بعث حديث وعلق خامس ولم يصح منها حديثا وانما حسنها كلها اي الاربعة وذكر في احدها بعد ان خرجه قول ابن عجلان انها اخالطت عليه اخالطت علي احاديث ماذا - 00:15:54

سعيد المقبوبي سعيد المقرب يروي عن ابي هريرة. ويروي عن ابيه عن ابي هريرة. فاختلطت عليه فجعلها كلها سعيد عن ابي هريرة وهذا الذي يظهر لي سبب تحسينه فقط او تحسينها فقط - 00:16:16

نعم والاقرب انها هذا الحديث يعني اسناده حسن لا بأس به وتخريج النسائي مما يقويه وقد اخرجه ابن حبان واما الجواب عن قول ابن عجل اخالطت علي حديث المقرب فان كان هذا من حديث عن ابي هريرة فلا كلام - 00:16:51

وان كان انا ابيع نبي هريرة ايضا لان ايوه ثقة مشهور ولا لثقة مشهور لكن الشأن ان كان عن رجل شيخوخ ابن عجلان ما في واحد منهم ضعيف فيما اعلم - 00:17:29

اما سقات واما فيهم من فيه جهالة اما ثقات وهم الغالب او من فيه جهالة نعم فالاصل في رواية ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة الاصل فيها ماذا نعم القوة والقبول - 00:17:47

نعم فهذا الاسناد حسن ولا بأس به قال حدثنا احمد بن منيع وهو البغوي الحافظ توفي عام اربعة واربعين ومائتين قال حدثنا روح بن عبادة القيس البصري. توفي عام مئتين وخمسة او سبعة. وهو ثقة سبت - 00:18:09

قال حدثنا بن جبيج وهو عبد الملك بن عبد العزيز وهو ثقة فقيه توفي عام خمسين ومئة وقيل غير ذلك قال عن سليمان ابن موسى الاشدق قال عن مالك بن يخامر وهو السكسي - 00:18:29

نقوتهم من كبار التابعين. طبعا سليمان ابن موسى فقيه ولكن فيه ضعف وامر علينا البارح وقد نعم صح له ابو عيسى كما هنا قال عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:18:53

من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فواقا ناقة اي قدر حلب ناقة وجبت له الجنة وهذا هو الحديث نعم هذا قد يكون جزء من الحديث السابق نعم هو مطول - 00:19:18

نعم اعطنا مطولا عند احمد او ابن حبان ايه بالفتح وبالظلم جميل اذا فواكه فواكه. من جميل نعم نفس الاسناد عند احمد ان معاذهم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم - 00:19:43

قواك ناقة وجبت له الجنة ومن سأل الله القتل من عند نفسه صادقاً ثم مات أو قتل فله أجر شهيد. وهذا جزء من الحديث السابق
ومن ذبح جرحاً في سبيل الله أو نكب نكبة فإنها تجيء يوم القيمة - 00:20:28

تاءً أخ الزكي ما كانت لونها كالزعفران أو كاغوي وضيحيها كالمسك ومن ذبح جرحاً في سبيل الله فعليه طابع الشهداء. طابع الشهداء
قال أبي وقال حجاج وروح كاعزي وقال عبد الرزاق كاخوي وهذا الصواب إن شاء الله - 00:20:47

نعم عفواً والله هو الأولى نعم الأولى إن يكون في الباب الذي بعده نعم الأولى إن يكون في الباب الذي بعده أي نعم يعني طبعاً تعلمون
اختلاف أحياناً النسخ نعم - 00:21:17

قال ومن جرح جرحاً في سبيل الله أو نكب نكبة فإنها تجيء يوم القيمة كاغزراً ما كانت لونها الزعفران وريحها كالمسك. نسأل الله من
فضله قال أبو عيسى هذا حديث صحيح - 00:21:41

والذي سبق قال حسن صحيح وهذا يدل على أنه أحياناً يستعمل صحيح بمعنى ماذا حسن صحيح ويستعمل حسن صحيح بمعنى
صحيح وهذا الحديث وإن كان في أسناده سليمان بن موسى إلا أن له شواهد - 00:22:04

بنحوه وبمعنىه فهو حديث محفوظ ولعل هذا من أسباب تصحيح أبي عيسى له والذي بعده يشهد له قال باب ما جاء في فضل من
يكلم في سبيل الله وال الأولى إن يكون الحديث السابق تحت ماذا - 00:22:38

تحت هذا الباب قال حدثنا قتيبة بن سعيد ابن جميل ابن طريف أبو رجب الثقيفي وهو ثقة سبت قال حدثنا عبد العزيز ابن محمد
ابن عبيد الدراوري وتوفي عام ستة وثمانين ومئة - 00:23:02

وحيثه على ثلاثة أقسام ما رواه من كتبه فهذا الأصل الصحة. ثم ما رواه من حفظه ولا يكون شيخ عبيد الله ثم ما رواه عن غير نعم
ثم ما رواه عن عبيد الله بن عمر وهذا ضعيف لأن انقلبت عليه أحاديث عبد الله بن عمر ثم ما نعم - 00:23:23

كذلك ما رواه عن غير عبيد الله. فالاصل أنه حسن قال عن سهيل بن أبي صالح زكوان السمان وهو ثقة. قال عن أبيه أبو صالح السمان
وهو زكوان ثقة سبت قال عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكلم أحد - 00:23:51

في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيمة اللون لون الدم والريح ريح المسك وهذا طبعاً فيه بعض المخالفة لما
تقدمنا إلي السبق لونها لون الزعفران. وهنا لونها لون - 00:24:22

الدم وهو الصحيح هو الاصح. لأن هذا الحديث قد خرجه الشیخان بهذا اللفظ قال هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:48

نعم قال أي الاعمال أفضل وهذا التبوب مهم وذلك إذا علم الإنسان أفضل الاعمال حتى هذا يدعوه إلى ماذا إلى فعلها وإلى محاولة
القيام بها فهذا فيه تشويق وفيه دفع عن - 00:25:13

ان يعمل مثل هذه الاعمال قال حدثنا ابو كريب محمد ابن العلاء الهمداني وهو من الحفاظ توفي عام سبعة واربعين او تمانية واربعين
ومائتين. قال حدثنا عبده بن سليمان الكلابي وهو ثقة ثبت - 00:25:43

توفي عام سبعة وثمانين ومئة قال عن محمد بن عمرو بن علقة من وقاص الليث وهو صدوق له اوهام قال حدثنا ابو سلمة بن عبد
الرحمن بن عوف القرش الزهري وهو فقيه جليل توفي عام ثلاثة وتسعين - 00:26:03

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها الاعمال أفضل او اي الاعمال خير قال ايمان بالله ورسوله
عليه الصلاة والسلام وهذا هو رأس الاعمال - 00:26:21

قيل ثم اي شيء؟ قال الجهاد سنام العمل قيل ثم اي شيء يا رسول الله؟ قال حج. قال ثم حج مبرور طبعاً الأحاديث يعني جاءت أيضاً
جاء في أحاديث فيها ما هو غير ما ذكر في ماذا - 00:26:46

في هذا الحديث وهذا من رحمة الله عندما تتنوع الاعمال الفاضلة والصالحة وقد يكون شخص يناسبه العمل والثاني ماذا؟ يناسبه
الآخر العمل الآخر فهذا فيه سعة يعني مثلاً خالد بن الوليد رضي الله عنه - 00:27:10

الجهاد نعم وهو عقلية عقلية قائد نعم رضي الله عنه ويفكينا قول رسول الله عليه الصلاة والسلام انه سيف سله الله نعم فهو من ايات

الله في القتال والجهاد والخطط الحربية - 00:27:34

يبنما ابو هريرة حافظ ومحدث نعم بينما ابو موسى الاشعري لقد اوتت مزمار من مزامير ال داود نعم فالانسان يناسبه عمل ما لا يناسب الاخر ولذا قال عبد الله بن مسعود اني اذا صمت - 00:27:58

كسلت يعني صيام النافلة كسلت عن قراءة القرآن وقراءة القرآن احب اليه نعم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى وقد خرجه الشيخان من حديث الزهري عن سعيد المسمى عن ابي هريرة - 00:28:22

ولكن بلفظ بدل الجهاد سنعمل عمل الجهاد في سبيل الله وهذا من الادلة الكثيرة التي فيها ان المصنف يذكر الاسناد الذي هو معلوم او دون في الصحة حتى ماذا حتى يدعم بيته يعني هو قال عن حديث ابي هريرة وهو من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وبعض هذه الاوجه اصح مما - 00:28:50

ها مما ذكره اصحابي كثير والزهقي هذا بالنصائح الاسانية على وجه الارض نعم فهو قاصد رحمة الله قال باب وفي بعض النسخ يعني حتى الشيخ حسن لا يستدرك باب ما ذكر ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف - 00:29:23

وفي بعضها فقط باب قال حدثنا كتبية هو ابن سعيد ابن جميل الثقفي تقدم قال حدثنا جعفر بن سليمان الضبع البصري وهو صدوق صدوق له بعض الاوهام والغرائب قال انا بعمران الجوني وهو عبد الملك ابن حبيب البصري ثقة - 00:29:51

قال انا ابي بكر ابا موسى الاشعري وهو ثقة قال سمعت ابي بحضره العدو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف يعني ان الجهاد سبب وطريق الى الجنة - 00:30:16

طريق الى باب الجنة فقال رجل من القوم غس الهيئة انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكره؟ قال نعم قال فرجع الى اصحابه قال اقوى عليكم السلام - 00:30:45

وكسر جفن سيفه يعني ما راحوا عيد السيف كسر الجفن قال ماني راح ما راح اعيد السيف الا جفنا يعني سوف ماذا طبقات الى ان اقتل فضرب به حتى قتل رضي الله عنه - 00:31:05

ورحمة. والذى يظهر انه تابعى قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث جعفر ابن سليمان نعم فهو من حديث ابي موسى لم ياتي الا من طريق جعفر ابن سليمان - 00:31:24

وعلى تفصيل في ذلك واخرجه مسلم طبعا عن يحيى بن يحيى وكتيبة كلها ان جعفر وصححه ابن حبان والحاكم وقد اخرجه جمع كبير في كتبهم كلهم من طريق جعفر الا ابو عوانة - 00:31:51

فقال حدثنا ابو امية الطرسوسي قال حدثنا ابو الوليد الطيالسي قال حدثنا الحارث بن عبيد وجعفر بن سليمان فضم الى جعفر من؟ الحارث بن عبيد. انا بعمران به قلت وهو في مسند الطيالس عن جعفر فقط دون الحارث. وقد ذكره ابن عدي في ترجمة جعفر من الكامل - 00:32:13

واظهر هذا انه يرى ان جعفر تفرد به واخرجه ابن عيم في الحلية وقال هذا حديث صحيح ثابت اخرجه الشيخان من حديث ابن ابي بن يحيى وكتيبة عن جعفر قلت وزاهر كلام - 00:32:40

ابو نعيم ان جعفر تفرد به لانه لم يذكر ابي عوفى وانا اذهب الى صحة حديث جعفر - 00:33:06

الان وذلك لانه ثبت انه جاء من وجه الصحاحين نعم قال ابو عيسى طبعا ابو عيسى حسن و لم يصححه من اجل ماذا؟ قرابته قال وابو عمran الجاوني اسمه عبدالملك بن حبيب وابو بكر بن ابي موسى قال احمد بن حنبل هو اسمه - 00:33:27

قال باب ما جاء اي الناس افضل؟ الاول ايتها الاعمال الا افضل الان الناس قال حدثنا ابو عمار حسين بن حريص الخزاعي وهو ثقة جليل قال حدثنا الوليد بن مسلم بالدمشقي ابو العباس ووثيقة حافظ في عام اربعة وتسعين ومئة - 00:34:04

قال انا الاوزاعي عبدالرحمن ابن عمرو ابو عمرو الاوزاعي الامام توفي مئة وسبعين وخمسين قال حدثني الزهري محمد بن مسلم الامام عشرين ومئة قال عن عطاء بن يزيد الليث وهو ثقة جليل - 00:34:23

قال عن أبي سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان من بنى خضراء من الانصار رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس افضل قال رجل يجاهد في سبيل الله - [00:34:46](#)
قالوا ثم من قال ثم مؤمن في شعب من الشعاب يتقي ربه ويدع الناس من شوه وهذا لعل في وقت ماذا في وقت الفتنة. نعم وهذا اسناد صحيح وقد خرجه الشيخان. ولذا قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح - [00:35:04](#)
ولعل نقف عند هنا - [00:35:31](#)